

31 تفسير سورة المؤمنون (31) (من قول الله تعالى) ورب العرش العظيم (الآيات 68-98)

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. كنا انتهينا الى قوله تعالى قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله - [00:00:00](#)

قل افلا تتقون قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله قل افلا تتقون. بداية قال الحافظ وكثير اي من هو خالق العالم العلوي. السماوات يعني بما فيه من الكواكب النيرات - [00:00:22](#)

والملائكة الخاضعين له في سائر الاقطار السماء بتاعه والجهات ومن هو رب العرش العظيم. يعني سقف العرش العظيم سقف المخلوقات وعن ابن عباس انما سمي عرشا لارتفاعه وقال هنا ورب العرش العظيم يعني الكبير - [00:00:49](#)

وفي اخر السورة رب العرش الكريم يعني الحسن البهي فقد جمع العرش بين العظمة في الاتساع والعلو والحسن الباهر وقال ابن مسعود ان ربكم سبحانه وتعالى ليس عنده ليل ولا نهار - [00:01:17](#)

نور العرش من نور وجهه قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله قل افلا تتقون بيت كلام ابن كثير اي اذا كنتم تعترفون بانه رب العرش العظيم - [00:01:42](#)

افلا تخافون عقابه وتحذرون عذابه في عبادتكم معه غيره واشراككم به سبحانه وتعالى ان شاء الله عاوزين لابد من كلمة حول العرش ماذا تعرف عن العرش يا عبدالله وقد ورد معنا في هذه السورة مرتين - [00:02:07](#)

مرتين ازا لابد ان نتعرف عليه باستفاضة حسب ما ييسر رب العالمين سبحانه ورد في القرآن ثلاث صفات للعرش ثلاث صفات عظيم وذلك في قوله تعالى صوت التوبة وهو رب العرش العظيم - [00:02:36](#)

وهذه السورة صورة المؤمنون. قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم وقوله في النمل لا اله الا هو رب العرش العظيم يبقى كم مرة؟ عظيم ثلاثة وبانه كريم كما في هذه الاية في هذه السورة في الاخر يعني. لا اله الا هو رب العرش الكريم - [00:03:04](#)

وبانه مجيد كما في قوله تعالى ذو العرش المجيد على قراءة حمزة والكسائي وخلف لان اللي احنا حافزينها ذو العرش المجيد فعال لما يريد يبقى المجيد صفة لرب العزة صفة لذو العرش المجيد - [00:03:39](#)

اما قراءة حمزة والكسائي وخلف المجيد صفة للعرش ذو العرش المجيد فعال لما يريد. سبحانه وتعالى يبقى عندنا عظيم وكريم وايه؟ ومجيد وجاء في السنة في حديث واحد الوصفان الكريم والعظيم - [00:04:11](#)

حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب والكرب ما اكثره عند الكرب الكروب كثيرة قوي دلوقتي يعني احنا عايشين زمن الايه زمن الكرب. الكروب كثير خالص من اما تمشي تلاقي كرب - [00:04:37](#)

كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم يبقى الاحاديث ذكر الايه - [00:04:58](#)

الصفتين رب العرش العظيم ورب العرش الايه؟ الكريم عظمة العرش لصفات في خلقته لا توجد في غيره من المخلوقات. ما هو عظيم بقى عظمة العرش لصفات في خلقة العرش لا توجد في غيره من المخلوقات - [00:05:23](#)

فمن هذه الصفات انه اثقل المخلوقات على الاطلاق لا يوجد شيء في ثقل العرش عن ابن عباس رضي الله عنهما عن جويرية ام

المؤمنين ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة - 00:05:53

في الصباح يعني. حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد ان اضى شمس عليت والضحي وهي جالسة فقال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها؟ قالت نعم يعني على الحالة بتاعتها عمالة ايه تترك الله بعد ما صلت الصبح - 00:06:13
قالت نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت يعني بعد ما خرج ورجع لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات. اربع كلمات ثلاث مرات. لو وزنت بما قلت - 00:06:42

منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته قال ابن تيمية عليه رحمة الله فهذا يبين ان زينة العرش اثقل الاوزان في خلقته انه اكبر المخلوقات. على الاطلاق حجما - 00:07:01
واوسعها هذا لا يمكن ان يتخيلها الانسان عن ابي ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السماوات السبع في الكرسي الا كحلقة ملقاة بارض فلا علق في ارض فلا - 00:07:37

وفضل العرش على الكرسي كفضل تلك الفلاة على تلك الحلقة شيء لا يمكن ان يتخيل لا يمكن يقول السماوات السبع دي كلها احنا ما شفنا السبع ولا شفنا حتى الاولى. هي حاجة فوقنا كده وخلاص. كل واحد يبشوف الحقة اللي ايه؟ اللي على قد بصري - 00:08:02
لا لا وانت شفت السم اللي فوقك اصلا عشان تشوف الستة اللي وراها اللي فاطمة شوفتهاش ايه الحقة بتاعتك دي يعني انت اللي انت عمال يعني السماوات دول قد ايه بقى السبع - 00:08:29

تجيبهم كده وترميهم في صحرا في جبالية يبقى دول حجمهم بالنسبة للكرسي طب احنا ما بنتكلمش عن كورس احنا بنتكلم على العرش طب والكرسي؟ سيدنا عبدالله بن عباس قال موضع القدمين - 00:08:46
موضع القدمين اما موضع الاستواء الرحمن على العرش استوى ده حاجة تانية خالص فلما اجيب السماوات دي بيقول لك انت اصلا لا يمكن تتخيلها ولا بتشوفها ولا هتشوفها مش ممكن - 00:09:05

فهتجيب ده كله السبع دول وتحطهم كده في صحرا وتبص لهم وتبص للسحرة فيبقى هو ده الكرسي وبعدين تيجي بقى للعرش تلاقيه زي الصحرا ما هي كبيرة قوي على على الحلقة دي يبقى العرش كبير قوي على الايه - 00:09:24
على الكرسي هو اول المخلوقات بعد القلم بعد القلم عن عبادة ابن الصامت قال لابنه يا بني يا رب علمنا نعلم اولادنا يا رب ويقبلوا مننا اصيب اصيب في الفراغ اللي بينا وبين اولادنا - 00:09:44

وعدم استجابة الاولاد وعدم تواضع الاولاد والاولاد زاهبين الى سواد في سواد عبادة بن الصامت يقول لابنه يا بني انك لن تجد طعم حقيقة الايمان حقيقة الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. وما اخطأك لم يكن ليصيبك. سمعت - 00:10:15
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب قال ربي وماذا اكتب؟ قال اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة يا بني - 00:10:45

اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير ذلك طب من مات على غير هذا فليس مني يعني ايه مات غير مؤمن بالقدر مات وحاسس ان الدنيا ماشية كده - 00:11:03
انما يجب ان تموت تموت على ايمان بالقدر. ان ما اخطأت لم يكن ليصيبك. وما اصابك لان كل شيء بقدره فاوّل ما خلق الله خلق القلم فقال له اكتب قال وماذا اكتب؟ قال اكتب مقادير كل شيء - 00:11:25

ومن مقادير الاشياء المكتوبة العرش فالقلم خلق اولاً. ليه؟ لان رب العزة يقول ان كل شيء خلقناه بقدر فاللي هيكتب القدر يوجد اولاً. وبعدين توجد الاقدار والمقادير حجم العرش زنة العرش كل ده مكتوب - 00:11:45
طب مين اللي يعرفه؟ رب العالمين طب الناس تستفيد ايه منه؟ ولا حاجة الناس هتستفيد ايه؟ الناس تؤمن تؤمن بالعظمة تمنو اثقل شيء انما لو عرفنا ان كذا مليار طن مسلا مسلا يعني - 00:12:14

اثقل شيء في الوجود وخلاص ان كل شيء خلقناه بقدر فالعرش عظيم وكريم ومجيد لصفات اختص بها دون سائر المخلوقات عظيم وكريم ومجيد فيه صفات مش موجودة في سائر الايه؟ المخلوق. ربنا اختصه بكده - 00:12:28

وهو كده كده ولا كده هو مخلوق من مخلوقاته. مما اختص به خصه الله سبحانه وتعالى بالاستواء استوى عليه والاستواء هو العلو والاستقرار عليه. قال رب العزة سبحانه الرحمن على العرش استوى - [00:13:02](#)

ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر - [00:13:29](#)

وغيرها من الايات ومن اسماء ربنا وصفاته انه العظيم والكريم والمجيد فما خصه بالاستواء عليه عظيم وكريم ومجي لان الله عز وجل موصوف بكل هذا واستوى عليه استواء يليق بذاته سبحانه وتعالى - [00:13:50](#)

دون تشبيه او تمثيل او نفي او تعطيل واستواؤه سبحانه وتعالى حقيقة حقيقة يعني ليس الشيء في المجاز او في العقل لأ شيء في الحقيقة كيفية الاستواء مجهولة. لا يمكن تعقل ابدأ ابدأ - [00:14:25](#)

ولا يجوز لنا ان نسأل عن الكيفية ابدأ. بدعة نأثم من قال كيف يا سمعني انت لو سألتني كيف استويت انا قلت قمت قايم من مكان الصلاة وجلست على الاله - [00:14:53](#)

ها الكرسي. شايفيني ولا لأ ؟ اه شايفينك بكيفية لكيفية الاستواء والاستعلاء على الكرسي هذا. اعتبر ان ده عرشي بتاعي مخلوق استوى على ايه ؟ على مخلوق الهدهد لما رأى بلقيس - [00:15:08](#)

رأى امرأة مخلوقة تستوي على عرش مخلوق. وشاف العرش كبير ومزخرف وفيه وفيه وفيه لكن هل ترى العين المخلوقة الخالق كيف استوى حاشاه سبحانه وكلا وهذا محال في العقل وفي الايمان - [00:15:27](#)

كيفية لابد ان تكون مجهولة وغير معقولة اصلا غير معقولة لان اي عقل يدرك هذا وقلت لكم الكلام ده كثير في المدركات المدركات ياما اشياء كثيرة فينا احنا ما تخرجش برة - [00:15:54](#)

لا تخرج برة جسديك فستجد فيه اللا معقول بالملايين اللا معقول لا معقول انه في كهربا ولا فيك كهربا جسمك فيه كهربا ولا لأ ؟ طيب فيه روح كل ده كيف يعقل - [00:16:13](#)

فيه. اه انت مؤمن بذلك. مؤمن ان فيه كهرباء في الجسم ولو زادت يعالجوك ولو قلت يعالجوك وفيك روح وما لهاش علاج لو مشيت ما حدش يجيبها ولا ايه ؟ دي ما لهاش علاج خالص بقى - [00:16:33](#)

خلق الله داء الا خلق له ايه ؟ الا السام يعني الموت ما لوش علاج ما لوش علاج بيحي ويمشي امتنا اثنتين ادي الجسم انت ما طلعاش برة يعني ما طلعاش برة الجسم اصلا وفيه لا معقول - [00:16:51](#)

قلت لكم الكلام ده كثير كيفية غير معقولة تسأل عنها تبقى مبتدع تبقى ضال تبقى الظاهر تقول كيف كيف ازاى ؟ ما في كيف ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء - [00:17:11](#)

العرش لا يحمل الخالق لازم تؤمن بدي اوي الكرسي يحملني لو وحدوا الا وانا وقفت دلوقتي وواحد جه ورايا وعامل حركة من باب المداعبة وشد الكرسي اعمل ايه مشكلة ايوة. لان الكرسي ايه - [00:17:31](#)

او الغي فكرة الجلوس على الكرسي هو اللي يدوس على الارض لما تسمع وتقرأ ان الرحمن سبحانه وتعالى على العرش استوى. اوعى تفهم ان العرش يحمد الله هذا محال لان العرش مخلوق - [00:17:53](#)

وكيف يحمل المخلوق الخالق هذا خبل اللي يفهم كده يبقى عنده خبل ولانه سبحانه وتعالى قبل ان يخلق العرش كان متعان وكان علي وكان اعلى فما زاده العرش علوا ان العرش احنا عرفنا هنا او هنعرف - [00:18:15](#)

نفوق كل المخلوقات فالعرش لما تقرأ وتسمع الرحمن وعلى العرش استوى. لا تفهم ابدأ ولا تفكر مجرد تفكير ان العرش يحمل الله ولما تقرأ قوله تعالى ويحمل عرش ربك غير ويحمل ربك - [00:18:42](#)

في فرق بين حمل العرش وحمل من من على العرش سبحانه وتعالى. تفرق. تقول ازاى مش هو سبحانه وتعالى استوعب ايوة يا ابني استوى على العرش الحمل الشيء والاستواء شيء اخر - [00:19:06](#)

هذا مخلوق لا يحمل الخالق لازم تؤمن ايضا ان الملايكة الثمانية او غيرهم او اقل او اكثر ثمانية اصناف سمانية عدد عدد او صفوف

ممکن اصناف ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ - 00:19:24

ثمانية اصناف ثمانية صفوف ثمانية ملائكة كل هذا النص يحتمله لابد ان تعتقد انهم احنا عرفنا ان العرش اثقل شيء في الوجود اذا لا يستطيعون ان يحملوه الا اذا مكثهم الله من حملة - 00:19:50

الا اذا مكثهم الله من حملة. اذا لم يمكنهم ما حملوه ابدأ اختصه الله عز وجل بخلقه قبل السماوات والارض وبعد الاله وبعد القلم يبقى قبل السماوات والارض وبعد القلم - 00:20:13

قال عز اسمه وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء اذا العرش موجود وموجود على الماء وهذا الماء ليس ماء البحار والحاجات دي لان ماء البحار - 00:20:39

مخلوق من ضمن مخلوقات الاله؟ الارض. مش ماء البحار وعن عبدالله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة - 00:20:57

قال وعرشه على الماء يبقى العرش مخلوق قبل الاله السموات والارض وبعد القلم اختصه الله بذلك. ولذلك لا يكون العرش داخلا في الايام الست التي خلقت وسويت فيها السماوات والارض - 00:21:15

لانه خلقت وسويت وكان العرش اصلا ايه؟ موجودا موجودا. قال الذهبي فقد سبق ان علمنا ان العرش مخلوق قبل السماوات والارض فهو بهذا ليس دخيلا فيما خلق في الايام الستة - 00:21:42

اختصه الله سبحانه وتعالى بانه اعلى المخلوقات وارفعها وسقفها جميع المخلوقات المرئية والغير مرئية سقف كل ده هو العرش والواجب علينا ان نعتقد دي لازم قريت وما قريتوش سمعت وما سمعتوش تعتقدوا - 00:22:01

يعني ايه برضه انت كمسلم فطرتك سليمة لازم تعتقد دي. لازم. تعتقد ايه؟ تعتقد انه ان العرش اعلى المخلوقات. ليه؟ لان ما فيش فوقه الا مين؟ الا الله طب ما فيش حاجة ثاني بقى - 00:22:26

ما فيش حاجة بعد كده فلازم يبقى هو ايه ها؟ اعلى شيء. اعلى شيء لان ما فيش حاجة بعده الا رب العالمين استوى علي فما فيش بقى اي حاجة ثانية خالص. ده اه لازم تعتقد كده. قريته وما قريتوش لازم تبقى ليه ليه ليه؟ من باب تنزيه رب العالمين - 00:22:47

ان رب العالمين ليس فوقه فوق ما فيش فوق ثاني بقى مصطلح فوق خلاص اخر شيء في الوجود هو الاله العرش وفوقه استوى عليه ربنا سبحانه وتعالى خلاص يبقى لازم تؤمن كده ان هو اعلى حاجة - 00:23:09

ولذلك سيدنا النبي قال الكلام ده كله والحديث طويل بس انا اخذ منه الاله؟ الشاهد. بيقول ايه في سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لما فيه نجم كده وهم قاعدين معه في ليلي - 00:23:32

سقط رومي بها يقول لهم ماذا كنتم تقولون في الجاهلية؟ لما كنتم تشوفوا النجم النجد يقوم نازل كده كنتم بتقولوا عليه ايه؟ اذا رومي بها قالوا الله ورسوله اعلم قال كنا نقول - 00:23:50

ولد الليلة رجل عظيم ومات الرجل العظيم دي ودي يعني. فقال رسول الله فانها لا يرمى بها بالنجوم دي يعني. الشوب دي لموت احد ولا لحياته. ولكن ربنا تبارك تعال اسمع - 00:24:06

تبارك وتعالى اسمه. اذا قضى امرا اذا قضى امرا سبحانه وتعالى من الامور المكتوبة والمقدرة وللالم ايه؟ اه اذا قضى امرا سبح حملة العرش اول حاجة يسبحه. سمعوا امر من اوامره سبحانه وتعالى. يقوموا مسبحين. ده مين - 00:24:23

الحملة ثم سبح اهل السماء الذين يلونهم. سمعوا التسبيح يسبحوا. ليه؟ ما نعرفش. يسبحوه بس سبحوا وبس سبح اهل السماء الذين يلونهم واللي واللي تحتهم يسبحوا واللي تحتهم يسبحوا كله يسبح - 00:24:48

ليه ما نعرفش سم حتى يبلغ التسبيح اهل هذه السماء الدنيا من الملائكة طبعاً سم قال الذين يلون حملة العرش بعد التسبيح كله سبح اللي بعد حمادة ما يعرفش يسألوه - 00:25:09

طبعاً ما يعرفوش ايه يلون الذين يلون حملة العرش لحملة العرش. ماذا قال ربكم الامر ايه؟ ايه ايه الامر الجديد ماذا قال ربكم؟ فيخبرونه ربنا سبحانه وتعالى قال كذا وكذا وكذا. في خبر لهم ماذا قال - 00:25:30

فيستخبر بعض اهل السماوات بعضا. يبقى اللي تحتهم يسألوا الياه؟ اللي فوقهم وهكذا فيستخبر بعض اهل السماوات بعضا حتى يبلغ الخبر هذه السماء الدنيا فتخطف الجن السمع فيقذفون الى اوليائهم - [00:25:51](#)

ويرمون به فما جاءوا به على وجهه فهو حق ولكنهم يقرفون فيه يعني بيزيدوا فيه بيكذبوا فيه يعني يبقى الحديس الشاهد منه ايه بقى ان حملة العرش هم اول من يتلقى الياه - [00:26:18](#)

الاوامر ما تلعبش قوي وبعدين يبلغوه للياه؟ للسمنة تحتها. فكون هم اقرب للعرش فهم اقرب منه سبحانه وتعالى. فهم اللي بيحملوه وكل ده فين؟ فوق فوق وان ذلك في الحديس اللي الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديس الاخر يقول - [00:26:39](#)

اذا سألتهم الله فسلوه الفردوس. اللهم ارزقنا الفردوس اذا سألتهم الله فاسألوهم الفردوس. فانه اوسط الجنة على الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجروا انهار الجنة. حديس عند البخاري وقالوا العلماء - [00:27:01](#)

ازاي يبقى اوسط واعلى يبقى الجنة قبة قبة لان هي لو مسطحة ما يجيش اوسط واعلى. يجي اوسط؟ اه يجي اوسط بس فهي اوسط واعلى يبقى تبقى زي القبة. في النص كده واعلى مكان فيها - [00:27:30](#)

وفوقه عرش الرحمن. ومنه اي من الفردوس تفجر او تفجر تهجر انهار الياه؟ الجنة قال الذهبي اعلى المخلوقات وارفعها واقربها الى الله تعالى فقد سبت ان العرش اعلى من السماوات والارض والجنة وانه كالسقف عليها - [00:27:52](#)

اختص العرش ايضا بانه لا يطوى ولا يبدل لا يطوى ولا يبدل قال رب العزة وما قدره الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه وقال عز اسمه - [00:28:18](#)

يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات. وقال سبحانه يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي السماوات بيمينه - [00:28:47](#)

ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض متفق عليه. وعند مسلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم يطوي الله عز وجل السماوات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى. ثم يقول انا الملك اين - [00:29:11](#)

الجبارون اين المتكبرون؟ ثم يطوي الاراضين بشماله سبحانه وتعالى ثم يقول انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون فهذه الاحاديث عباد الله كما يقول الذهبي وغيره تدل على ان السماوات والارض - [00:29:34](#)

وما فيهن تقبض وتطوى وتبدل وقد اتفق سلف الامة وائمتها وسائر اهل السنة والجماعة على ان المخلوقات قال ان من المخلوقات ما لا يعدم ولا يفنى كالجنة والنار والعرش فعلى هذا يكون العرش ليس داخلا فيما ايه؟ يقبض - [00:29:57](#)

وليطوى ولا يبدل ويقول شيخ الاسلام عليه رحمة الله واما العرش فلم يكن داخلا فيما خلقه في الايام الستة ولا يشقه ولا يفتره اذا السماء الياه؟ انشقت واذا السماء الياه - [00:30:30](#)

انفطرت هذا ما يسر الله عز وجل معرفته بخصوص العرش لا يحمل ولا يسعى. احسنت قل ما الرب؟ قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون - [00:30:52](#)

سيقولون لله قل فاني تسحرون قل من بيده بيدهم ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل فاني تسحرون تأملوا عباد الله الاية تثبت صفة اليد. قل من بيده - [00:31:22](#)

قل من بيده صفة الجدة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم ويقول فوالذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده سبحانه وببيده سبحانه وتعالى ملكوت كل شيء - [00:31:49](#)

كما قال عز اسمه ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها وهو يجير ولا يجار عليه. مهم قوي يا اخوانا يجير قال يجار عليه يجير يعني يمنع يجير يمنع يمنع ممن شاء ممن شاء ومن شاء - [00:32:16](#)

يجير انت فاهم نجير يعني ايه؟ اذا استجرت به اجارك اذا امتنعت به منعك يجير يعني يمنع يمنع ممن شاء ممن شاء ممن شاء من العقلاء ومما شاء من ايه - [00:32:46](#)

من غير العقلاء كما عصم ومنع واجار مين؟ رسوله صلى الله عليه وسلم من كل محاولات القتل والاغتيال سواء كانت من المنافقين او

اليهود لانه في جوار ربه وحفظه وهو القائل له والله يعصمك من الناس. ان الله لا يهدي القوم الكافرين. وهو سبحانه يجير من -

[00:33:07](#)

استجار به والتزم اوامره ولذلك شف صورة الجن للرسول عليه الصلاة والسلام بيردد قوله تعالى قل اني لن يجيرني من الله ايه يعني لا احد يمنع عذاب الله عني الا هو. لن يجيرني من الله احد - [00:33:40](#)

ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من لما بلغ الرسالة هنجو لو ما بلغش الرسالة ما حدش ايه ها هيمنع عني عذاب الله سبحانه وتعالى فالله سبحانه وتعالى يجير من استجار به - [00:34:00](#)

في كل موطن تتعرض فيه لخطر عليك ان تستجير بيبان بالله اوعى تستجير بمخلوق لا ادخل في جوار الله لان ممكن تبقى في خطر مش حاجات بشرية حاجات تانية مخلوقات اخرى عن خولة بنت حكيم - [00:34:20](#)

تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا العربية ركنت بك سواء في منطقة حضر في منطقة صحرا في اي مكان من نزل منزلا المركب جرى لها اللي جرى لها الطائرة جرى لها جرى اي حاجة اي حاجة - [00:34:46](#)

من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق يبقى كده بيعمل ايه ها؟ بيستجير بالله انا ادخل في جوار ربي اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل - [00:35:07](#)

من منزله ذلك بشر غير بشر اي حاجة بقى طالما تعوذت بالله. كلمات الله اعوز بكلمات الله التامات معناها الكلمات. فعلا كلمات الله لا فيها نقص ولا فيها زيادة ولا فيها عيب - [00:35:30](#)

وكلمات شافية اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق وقد تكون القرآن لا مانع يجير ولا يجار عليه ولا يجار عليه يعني هو يجير لما تحتمي به سبحانه وتعالى. طيب هو اراد بقى - [00:35:48](#)

باي حد عقوبة وعذاب. انت بقى تاخذ الحد ده في جوارك مستحيل مستحيل انت متخيلها معي ولا لأ يعني يجير اللي بيحتمي به بيجيره ويحميه ويمنعه طيب هو يريد ان ينزل عذابا او بطشا - [00:36:09](#)

بعد انت بقى هتحوش عنه؟ اه تجير عليه هذا محال ولا يجار عليه. اي ولا يمنع منه ولا يمنع احد منه احدا شيئا اراد ان يهلكه او يعذبه الله سبحانه وتعالى اراد ان يعذب حد او يهلكه - [00:36:32](#)

احنا بقى هنقف ونجبرو لأ ولا يجار عليه اذا اخاف الله انسادا تريد ان تؤمنه؟ مستحيل لا يمكن اذا اراد ان يخيفه هيخيفه. هتجيب له الدنيا كلها خايف برضو هتجيب له الدين. كل الدنيا اللي حواليه بتدافع عنه كده - [00:36:59](#)

بدي اياه زهرها وماسكة الايه ها الاسلحة ضد اي حاجة الدنيا كلها وهو واقف في النص هيعملها على نفسه هيعملها على نفسه لان ما لهاش علاقة بالموت. لا لا لا ولا يجار عليه - [00:37:23](#)

تقدرش تخرج واحد اراد الله سبحانه وتعالى به شيء وتقول له تعال ادخل في جوارى تعال في جواره وما حدش يقدر يعمل لك حاجة لا اما هو سبحانه اي حد يروح في جواره خلاص الدنيا كلها اتلم عليه ولا يقدر - [00:37:50](#)

الرسول عليه السلام اليهود عاوزين يقتلوه المنافقون عاوزين يقتلوه صاحي عاوزين يقتلوه نايم عاوزين يقتلوه في اي وضع بياكل بيشرب عاوزين يقتلوه في الاكل يقتلوه في الشرب يقتلوه وهو راكب اقتلوه وهو ماشي اي وضع وهو قاعد - [00:38:09](#)

بيعيش محال لان الله سبحانه وتعالى يجيره ولا يجاره ايه عليه سبحانه وتعالى يجير فلا يهتف. فمن امنه الله لا احد يخيفه. ومن اخافه الله لا احد يؤمنه ابدا اي والله والعزيم لو جبت الدنيا كلها تأمنك ما هتأمنك ابدا - [00:38:26](#)

قال عز اسمه وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير. من الشرك ان ان يستجير المسلم بمية زي ما بتسمع احيانا جبرني يا رسول الله جبرني يا بدوي او اجبر يد سوقي هذا من الشرك - [00:38:49](#)

لكن مين اللي اصلا هيجيرك اه فاني تسحرون وهو يجير ولا يجار عليه سيقولون لله قل فاني تسحرون يعني ايه فاني كيف ان يعني ايه؟ كيف؟ فاتوا حرفكم انى ايه - [00:39:13](#)

اه انى لك هذا؟ كيف وصل لك الاكل ده ووصل لك الخير ده؟ ومش انا اللي جايبه مش انا اللي جايبه. يبقى فاني تسحرون يعني كيف

ويسحروا ازاى يعني هنا يقول لك ايه؟ قل الشرقية دي. كيف تخدعون الكلام ده للمشركين ولنا - [00:39:39](#)

فانى تسحرون مش انتم عارفين ان الله يجير ولا يجار عليه. مش كده ولا ايه طب ما كنتوش عارفين نعرفه بقى. طب بعد ما عرفته كيف تخدع اين تصرفون في ان تسحرون؟ يعني كيف تخدع؟ فين الخديعة؟ الخديعة على ان الناس بيخيل لها - [00:39:58](#)

بيخيل لها الامور الشريكة اللي هي فيها دي هتنتفعهم هتنتفعهم اشبه بالسحر ما هو السحر التخيل السحر ايه؟ تخيل. فيخيل للناس ان لما بيحتمي بمخلوق هينفعه. يخيّل له زي ما اكون ايه ها مسحور. وساب مين - [00:40:24](#)

وترك رب العالمين. يبقى فانى تسحرون؟ يعني كيف يخيّل لكم هذا السحر؟ الشرك ويخيّل لكم ان تتركوا الله سبحانه وتعالى الذي يجير ولا ايه ولا يجار عليه الاية فيها قراءات وفيها اشياء اخرى نكتفي بهذا القدر - [00:40:49](#)

ونسأل الله ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا. وصلى اللهم وسلم وبارك نعم وكان عرشه اه انت قلت انا قلت يا عم الحاج قلت ليس ماء البحار لكن هو ماء مخلوق ايضا - [00:41:10](#)

ماء مخلوق ايضا والعرش عليه اما ماء البحار فهو ليس ماء البحار قولوا واحدا. ليه لان ماء البحار خلق مع خلق الايه؟ مع خلق الارض وخلق الارض والسموات كان بعد خلق الايه؟ العرش - [00:41:33](#)

العرش الايه؟ يحب العباد نعم نعم نعم هل يحس الاموات بزيارة الاقارب والصحاب لهم؟ نعم يشعرون بذلك لا بأس والا ما استأذن النبي صلى الله عليه وسلم ربه في زيارة قبر امه - [00:41:53](#)

استأذن في زيارة قبر امه وآآ الرسول عليه الصلاة والسلام جاءه جبريل وامره ان يخرج ليزور اهل البقيع في منتصف الليل تقريبا فلو انهم يشعرون بذلك وقال كده قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها وان الله ينورها - [00:42:20](#)

بصلاتي عليهم معنى قوله تعالى انك لا تسمع الموتى الموت اللي في الاية دي ليسوا موت القبور انما الموتى المنحرفين عن منهج الحق الموتى اللي الرسول ما بيسمعهمش دول الموت عن منهج الحق ماتوا عن الدين ماتوا عن السنة. كما قال تعالى او من كان ميتا فاحيين - [00:42:45](#)

وجعلنا له نورا يمشي بها في الناس ايهما اكثر صوابا صلاة الليل والقيام والتهجد في المسجد او البيت الاصل فيها ان نكون في البيت. دي الاصل. بس لو انت عندك همة ونشاط - [00:43:21](#)

هتصلي احسن من المسجد صلي في البيت لكن لو ما عندكش الهمة والنشاط لا تصلي في المسجد لو عندك همة ونشاط تصلي احسن من المسجد صلي في البيت صلي في - [00:43:40](#)

الايه اللي هو بدء انهى بدعة تراويح في المسجد بدعة اللهم سود وجوه المتطرفين حكم من يدخل الاسلام حتى يتمكن من الزواج بمسلمة هل يصح اسلامه هل تعتبر تزويجه من المسلمة بعد اعتناق الاسلام؟ تأليف لقلبه - [00:43:57](#)

ويدخل في حكم الملة فقلوبهم طب يعني هو بعد ما اتجوزها ارتد هل يصح ارتد ان كان ارتد يبقى لابد ان ينفسخ الزواج لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهم - [00:44:27](#)

لان المسلمة لا تحل الا للمسلم ولو بقي على اسلامه وداخله كفر حسابه على الله ما المنافقين كذلك حسابه على الله. احنا لنا الزاهر فيه انه ايه؟ مسلم وان هي تزوجته من باب تأليف القلب - [00:44:47](#)

يجوز بس بشرط ان يكون اسلم انما هو ما زال نصراني وهتألف قلبه بالجواز تبقى في قلبها مرض ولا يحل هذا والزواج باطل هل يوجد على الانسان ملك كريم مسل ما يوجد على - [00:45:10](#)

الشیطان عليه شیطان قرین. اي نعم في مالك قرین وفي شیطان قرین حکم تسمية احد الابناء اسم لوط. تيمنا بسيدنا لوط عليه الصلاة والسلام لا بأس وحكم من يسمي ابناء اسماء انبياء ليست شائعة - [00:45:31](#)

كاسم هود وشعيب ويوشع بارك الله فيه بارك الله فيه انه يحيي هذه الاسماء وكذلك الحال مع اسماء الملائكة ميكيلا ميكائيل ميكيل واسرافيل ما ورد هذا اسماء الانبياء جائز ان شاء الله - [00:45:52](#)

علينا اي حاجة طب ده الناس متخلفة اسماء الانبياء لا يجوز احدا ان يسخر منها ولا يستقل اسماء الانبياء. نعم وان بني اسرائيل

فختلف ايوه وهو العلم السلام وجالهم لا لعلم الدين اللي عندهم. علم الكتاب الكتاب اللي معهم. لا لا علم الكتاب اللي معهم. علم

00:46:11 الكتاب اللي معهم -

شرب الدماء محرم علينا؟ نعم هل يدخل في حكم من نزل دما بسيطا ومصة بصوا ليه اتصرف بوقوفك ماشي انما تمصه لأه يعني

افرض اني الدرس مخلوع ولا اي حاجة ولا عضيت لسائك ونزل دم وانت مش يعني مش مميز او مش - 00:46:41

مش حاسس به ونزل مع الريق دي لا بأس به. انما هو انت عارف انه دم وتمصه لا يجوز اصلا لا بسيط ولا كسير لا يجوز اصلا حكما

يصلي في مكان عمله ولا يزهد الى المسجد حتى لا يتعرض للمضايقة من صاحب العمل وهو لا يعرف مكان مسجد قريب -

00:47:06

لأ طبعاً اكيد في مكان عمل بحكم وجوده في مكان العمل هيبقى عرف مساجد المحيطة بالعمل في جرب الاول اول شيء يروح يصلي

في المسجد. ان صاحب العمل ان صاحب العمل - 00:47:23

آآ لم يضيق عليه خلاص يلزم المسجد ويصلي في المسجد. اذا ضيق عليه يصلوا مع بعضهم جمعة لا يجوز الا اذا ضيق عليه. الاصل

فيها المسجد المضايقة باعتقاد صاحب العمل انه بيهرب من عمله او - 00:47:40

ويضع الزنون دي سيبك منها وانت تصلي وترجع صلي وارجع على طول بس هو يزن ما يزنش دي حاجة تانية ان قال لك لأه ما

تخرجش خلاص يبقى صل في مكان العمل وصلوه جماعة حسب الاستطاعة. لو ما امكنش الجماعة كل واحد يصلي بالفجر -

00:48:04

لأ طبعاً لازم يراعي العمل في العمل لازم يراعي العمل يعني السنة القبلية يصلوها في مكانه والبعدي في مكانه يصلي في المسجد

الفريضة فقط. ويرجع لعمله كله بالتراضي يا اخوانا - 00:48:24

لكن ان ضيق عليه يصلي في مكان العمل والله تعالى اعلى واعلم. وصلى اللهم وسلم وبارك - 00:48:43